مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

المفاهيم والأسس لأنشطة الطلاب في المملكة العربية السعودية

Concepts and foundations of student activities in the Kingdom of Saudi Arabia

أحمد عادل محمد شريف

باحث بقسم اللغة العربية كلية الأداب جامعة حلوان

DOI:10.21608/fjssj.2022.168294.1116 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_267704.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/١١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١٠/٣٠م
توثيق البحث: شريف، أحمد عادل محمد. (٢٠٢٢). المفاهيم والأسس لأنشطة الطلاب في المملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١١(١)، ٢٠٥-٢٤٢.

٢٠٢٢م

المجلد: الحادي عشر. **العدد**: الأول. أكتوبر ٢٠٢٢م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

المفاهيم والأسس لأنشطة الطلاب في المملكة العربية السعودية

مستخلص:

وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الواقع الفعلي للمشاركين في الأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الحالية، وكذلك تحديد الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الحالية، وكذلك تحديد المشكلات والمعوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها، ويسعي الباحث بإستخدام المنهج المناسب أن يرصد المفاهيم والأسس لأنشطة الطلاب بالدراسة والتتبع والتحليل والاستقراء العلمي والموضوعي فلا بد أن يصل به المآل إلى أن الأنشطة الطلابية قديمة وحديثة في آن واحد، مادمنا لا نملك وثائق علمية دقيقة عنها، ولا نعرف عنها الشيء الكثير ولاسيما مسارها التطوري والسياقات المرجعية والذاتية التي أفرزتها، لهذا خصص هنا الإطار النظري دراسة توثيقية لمفاهيم وأسس الأنشطة قديما وحديثاً من خلال تحليلها وأضفت أداة تحليل المضمون للاستفادة من الدراسات السابقة في شكل مهارة نظرية وإن كانت جميعها لم تتطرق إلى هذه المباحث حيث لا أعرف باحثا واحدا تناول الجانب النظري من هذا البحث على هذا النحو كمباحث متعددة وصلت إلى ٧ مباحث وإن كانوا تناولوا الجانب النظري بطرق وتقسيمات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم، الأسس، أنشطة الطلاب، المملكة العربية السعودية.

Concepts and foundations of student activities in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to determine the actual reality of the participants in student activities (classroom / extra-curricular) in the current environment, as well as determining the actual reality of student activities (classroom / extra-curricular) in the current environment, as well as identifying problems and obstacles to establishing activities and students' participation in them, and the researcher seeks to use the appropriate approach To monitor the concepts and foundations of students' activities by studying, tracking, analyzing, and scientific and objective induction, it must lead to the conclusion that student activities are old and modern at the same time, as long as we do not have accurate scientific documents about them, and we do not know much about them, especially their evolutionary path and the reference and subjective contexts that have produced them. That is why here the theoretical framework has been devoted to a documentary study of the

concepts and foundations of activities, past and present, through their analysis, and a content analysis tool has been added to take advantage of previous studies in the form of a theoretical skill, although not all of them dealt with these topics, as I do not know a single researcher who dealt with the theoretical aspect of this research in this way as a researcher It reached 7 sections, although they dealt with the theoretical side in different ways and divisions.

Keywords: Concepts, foundations, student activities, Saudi Arabia.

التمهيد:

من المحقق أن النشاط مع مطلع القرن العشرين أخذ يحتل مكانة في المنهج الدراسي التربوي، ويمكن لأي متابع للأنشطة، منذ مطلع القرن الماضي حتى عصرنا الحاضر أن يكتشف الحراك الدائم والواسع في مجال نشاطات الطلاب في المنهج التربوي شكلًا ومضمونًا، الذي يتولى مسؤوليته المدارس والجامعات، لهذا نهضت في ضوء المستجدات التي طرأت في أيامنا هذه بإعادة النظر في برنامج الأنشطة (اللامنهجية) ومن ثم العمل على تقويمها، وتوظيفها إلى أبعد حد في نمو وتطور الأنشطة..

هذا يتناغم مع ما أصاب الإدارة المدرسية والجامعية نفسها، من تغيير شامل، حيث لم تعد مهمة إدارة المدرسة إداريا فقط، بل أصبحت تتجه نحو حراك نشاطي أعمق، يرمي إلى توفير كل ما يعينها على تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية، وبهذا تغير مفهوم النشاط ليبنى على سيكولوجية راسخة بين النظرية والتطبيق تقوم عليها عملية التربية والتعليم التي تستهدف الوصول إلى النمو الأكمل للطالب، في جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والعاطفية، والروحية، بما يضمن بالتالي تشكيل الشخصية الإيجابية الحيوية المتزنة.

وبهذا أصبحت المدرسة تحرص على تهيئة الفرص لتحقيق النمو المتكامل للطالب، وإعداده للمواطنة الصالحة، والدليل أن النشاط لم يعد مجرد نشاط حركي جسمي للعضلات وباقي الجسم، بل أصبح تربويًا متقنًا خصصت له سيكولوجيات تنسجم مع المرامي الأخرى للعملية التربوية.

وبحثي هذا لا يعد الأفضل بالتأكيد في هذا المجال، أو باعتباره إضافة علمية غير مسبوقة، فلقد سبقني علماء رواد أجلاء أخذت عنهم في بحثي هذا، وأدين لهم بالفضل فيما وصلت إليه في فصول رسالتي وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، لكن يمكن القول أن أهمية بحثي هذا، تأتي في اختياري لعنوان جاذب، حالفني التوفيق في اختياره بفضل من الله،

ثم بفضل ممن أتاح لي الفرصة لأتقدم ببحثي هذا الذي يعتبر دراسة مطولة وخلاصة لمشواري مع الأنشطة الذي بدأته من عام ١٩٩٠م إلى عام ٢٠١٧م، بدأته رائدًا ثم منسقًا ومشرفًا وأخيرًا باحثًا أكاديميًا أتمنى أن أكون قد قدمت للبحث العلمي سيكولوجية للأنشطة تشمل التنظير والتطبيق.. أسميتها سيكولوجية الأنشطة بين التنظير والتطبيق..

المقدمة:

تمثل الأنشطة الطلابية جانبًا هامًا من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءًا مهمًا من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن الأنشطة اللامنهجية الموجهة مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحول عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق الأنشطة اللامنهجية يستطيع الطلاب أيضًا اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية.

والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، وتوصلت دراسة " واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين " للباحثين عامر بن محمد بن عامر العيسري وريا بنت عامر بن هلال الجابري (سلطنة عمان) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة

المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها.

سيحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الواقع الفعلي للمشاركين في الأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الحالية؟

٢. ما الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الحالية؟

٣. ما مشكلات ومعوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها؟

أهمية البحث وأهدافه: ترجع أهمية هذا البحث إلى الآتي:

- قد تساهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية الحالية.
- محاولة معرفة معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها.
- محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأنشطة.
- قد تفيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير الأنشطة الطلابية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى محاولة التعرف على:

١. الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الحالية.

٢. معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها.

منهج البحث: كباحث أرى من أراد أن يرصد المفاهيم والأسس لأنشطة الطلاب بالدراسة والتتبع والتحليل والاستقراء العلمي والموضوعي فلا بد أن يصل به المآل إلى أن الأنشطة الطلابية قديمة وحديثة في آن واحد، مادمنا لا نملك وثائق علمية دقيقة عنها، ولا نعرف عنها الشيء الكثير ولاسيما مسارها التطوري والسياقات المرجعية والذاتية التي أفرزتها.

لهذا خصصت هنا الإطار النظري دراسة توثيقية لمفاهيم وأسس الأنشطة قديما وحديثاً من خلال تحليلها وأضفت أداة تحليل المضمون لذلك استفدت من الدراسات السابقة في شكل مهارة نظرية وإن كانت جميعها لم تتطرق إلى هذه المباحث حيث لا أعرف باحثا واحدا تناول الجانب النظري من هذا البحث على هذا النحو كمباحث متعددة وصلت إلى ٧ مباحث وإن كانوا تناولوا الجانب النظري بطرق وتقسيمات مختلفة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: تعريف الأنشطة.

المبحث الثاني: مفهوم الأنشطة.

المبحث الثالث: أهمية الأنشطة.

المبحث الرابع: أهمية الأنشطة بالنسبة لتعديل السلوك.

المبحث الخامس: نشأة الأنشطة وتطورها.

المبحث السادس: أهداف الأنشطة.

المبحث السابع: أسس ومعايير الأنشطة.

المبحث الأول: تعريف الأنشطة.

النشاط في اللغة: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

دائرة المعارف الأنشطة: بأنه يكون في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة وتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية ذات الاهتمامات بالنواحي العلمية أو العملية.

ويعرف القاموس التربوي: بأنه وسيلة أو حافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية أو مادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ويعرف أحد الباحثين التربويين الأنشطة بأنه: " مجموعة من الممارسات الغملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصب المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكتمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي) " (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

كما يعرفه باحث آخر بأن " كلمة النشاط يمكن أن تطلق على كل أو بعض ما يقوم به الطالب– سواء في الصف أو في المدرسة أو خارجهما– من ضروب الفاعلية المختلفة التي يمارسها تلبية لحاجة أو إشباعًا لرغبة أو إرواء لميل، وهناك فرق بين النشاط الذي يقوم به الطالب لمجرد صرف الطاقة التي يمتلكها، وبين النشاط الذي يمارسه لنحقيق هدف أو للوصول إليه وهذا النوع الأخير هو الذي يطلق عليه النشاط التربوي أي النشاط الذي ينتج عن سلامة نمو الطالب وغنى خبرته) " (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

كما يعرف باحث ثالث بأنه: "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاولونه بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء البحث على أن يؤدى ذلك إلى نمو خبرة التلميذ، وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة" (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وقد عرفته ندوة النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج العربي " الأنشطة أنه: ذلك الجزء من المنهج الذي يتيح مزيدًا من الفرص لفاعلية التلميذ وإيجابيته في اكتساب خبرات المنهج، ومن ثم تحقيق أهدافه " (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وقد عرف الدكتور/عبد الرحمن النحلاوي المدرس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بأنه «صرف طاقات الناشئين أو تشجيعها أو بعثها في أعمال وألعاب يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم، إذ أنها تستهويهم وتحقق ميولهم وذاتيتهم، وتناسب استعداداتهم وتبعث فيهم المرح والحيوية والتفاؤل، وتحبب المدرسة إلى نفوسهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي وبعضويتهم في الأسرة، واندماجهم في المجتمع وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى الثقة ولتقدير واللعب والمرح" (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

المبحث الثاني: مفهوم الأنشطة.

تعتبر مرحلة الطفولة التي يقضيها النشء في من المراحل الأساسية لإعدادهم وبنائهم، لما ترتكز عليه من خواص، حيث تتكون معظم اتجاهاتهم وتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم حسب استعداداتهم العقلية والجسمية والعاطفية وما اكتسبوه من عادات وميول واتجاهات، وهذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أم الطلاب لممارسة مناشط متنوعة مبرمجة داخل المدرسة، والمدرسة الابتدائية إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أعدت كأداة للتنمية الاجتماعية تتحمل مسؤولية إعداد اللبنات الأولى في االمجتمع حسب ما تتضمنه المناهج، وما يصاحبها من نشاطات مدرسية تخدم الطلاب، وتسهم في نمو شخصياتهم وقدراتهم ومهاراتهم باعتبارها من أهم الوسائل التي تحقق التربية المتوازنة المتكاملة(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ويعتبر الأنشطة بـ جزءًا من منهج المدرسة الابتدائية الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتع الطلاب

المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

والجدير بالذكر في هذا المقام أن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء مهم من المنهج الدراسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة للتلميذ، فبذلك يتكون المنهج بالمفهوم الحديث من الأنشطة التعليمية التي تستغلها المدرسة لتهيئة خبرات تعليمية لدى الطلاب(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وتتيح المدرسة لكل طالب تعرف ذاته وميوله، وتنمية مواهبه وإشباع حاجاته حيث يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين من الطلاب ومعلمين، وإذا كانت المدارس تتيح للطلاب قضاء أوقاتهم الحرة فيها، كيفما يريدون، فإن عليها أن تعودهم حرية التصرف في هذه الأوقات الحرة، وكيفية قضائها بما يكفل حسن التعبير عن النفس(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ولقد كان الاعتقاد السائد لدى المدرسين إلى عهد قريب أن مكان التربية والتعليم ينحصر في الفصل، أما ما يحدث خارج الفصل من نشاط فإنه لون من ألوان اللهو واللعب الذي لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود وقتذاك، وهو القراءة والاستماع والحفظ بمعنى أن العملية التعليمية حصرت اهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب وأهملت تنمية الجوانب الأخرى لديه.

أما في الوقت الحاضر، فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أن التلميذ محور هام في عملية التعليم، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتساب الخبرات، كما اثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل؛ إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم، ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضا اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل، كما كشفت هذه البحوث عن أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطالب(الحقيل، ص ٣٠٣)، وهذا مما يتحقق خارج الفصل بشكل مؤثر وواضح.

وخلاصة القول: أن الأنشطة المدرسية جزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، وأن الأنشطة أحد العناصر المهمة في بناء

شخصية الطلاب وصقلها، وأن كثيرًا من الأهداف يتم تحقيقها من خلال المناشط التلقائية التي يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي كما أن فاعلية تدريس المعلم داخل الفصل تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطلاب للمناشط، ورغم هذه الأهمية التي تحظى بها المناشط المدرسية في مخرجات العملية التربوية إلا أن هناك كثيرًا من جوانب القصور التي لا تساعد المناشط في تحقيق أهدافها وتتسع هذه الجوانب وتتنوع لتشمل تخريج معلمين ليست لديهم مهارات ممارسة المناشط وليسوا مؤمنين بقيمتها التربوية، وواقع الأنشطة يجعله في غير موضعه الصحيح من الخطة المدرسية ونظرة بعض أولياء الأمور تعتبره مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في البحث داخل الفصل استعدادًا للامتحان في المواد الدراسية، وهذا الوضع غير المتوازن بين أهمية المناشط وواقعها وما يحيط به من أفكار يدعونا إلى إعادة النظر في هذه المناشط من حيث أهدافها وأهميتها ووظائفها ومواصفات من يشرفون عليها، وواقع استخدام النشاط في مدارسنا وعلاقته بخطة البحث وأنواع المناشط اللازمة للطالب، هذا وقد بحث "مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني معاصر" في عام ١٩٨٠م، عددا من القضايا الأساسية في النظام التربوي، ومن هذه القضايا المناشط المدرسية، وقد أوصى هذا المؤتمر ببعض التوصيات العملية التي من أهمها إصدار دليل "مرجع" للمناشط المدرسية لإلقاء الضوء على التطبيقات التربوية لها، وليكون مرجعًا للمشرفين والموجهين ومديري المدارس والمعلمين(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

المبحث الثالث: أهمية الأنشطة.

الأنشطة عموما والنشاط خارج الفصل له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل الفصل إذ أنه يعتبر الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية والتعليم "فهو وسيلة لبناء أبدان الطلاب، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخُلق القويم(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

الأنشطة شأنه شأن المواد الدراسية المقررة ليس سوى مجال لخبرات يمر بها الفرد، وهي خبرات منتقاه بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية والتي هي في حقيقتها أهداف للنشاط المدرسي، ويلاحظ أن للنشاط المدرسي أثرًا فعالاً في عملية التربية وهو يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرة البحث عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص الأنشطة التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله عليه متميزا بحماس

أشد مما يتوفر لدراسة المواد الدراسية، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم للمبادرة وتوجيه الذات. وهذه القيمة التربوية الكبرى للنشاط المدرسي توجب أن يكون التفكير فيه باغتباره خبرة تفيد في تربية النشء، فيخطط له وينفذ وفق الأسس التي تعين على نحقيق أهدافه التربوية وليس بقصد تفوق فريق على آخر أو لأغراض الدعاية (ريان، ١٩٨٤م، ص٧٥)، ويتطرق الكتور محمد الرويشد مدير عام النشاط بوزارة المعارف لبيان أهمية الأنشطةبانسبة للمتعلمين وبالنسبة للمنهج وبالنسبة للمدرسة فيقول: أما بالنسبة لأهمية النشاط للمتعلم، فإنه يبث فيهم روح الأسرة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما يدعم شخصياتهم بما لا يلاقونه من مشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي، أما بالنسبة للمنهج المدرسي فإنه يتغلغل إلى كل المواد الدراسية بل هو جزء أساسي ومهم من المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل والتربية المتوازنة، أما أهميته بالنسبة للمدرسة، فيرى أنه يجعل المدرسة خلية متفاعلة نشيطة فيها حيوية وعمل وتجارب ويعينها على تربية الجيل الصاعد بتدريبه علميا وتوجيهه إلى خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، وبخاصة إذا طبقت هذه الأنشطة بأساليب وأهداف سليمة تطبيقا علميا وعمليا مبنيا على إقناع المشرفين عليها والقائمين بها بأهميتها في حياة النشء والمجتمع(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ويكاد يتفق الكتور/ محمد الرويشد مع الدكتور فكري ريان على وجود العلاقة المباشرة بين الأغراض التربوية للنشاط والأهداف العامة للتربية نسوق منها :

١- الأنشطة وتحقيق هدف الصحة، وتستفيد الصحة كهدف تربوي عام من أنواع معينة من الأنشطة كأنواع الرياضة المختلفة والكشافة والجوالة والهلال الأحمر، ذلك أن هذه الأنشطة تمد الطالب بمعلومات مختلفة وبالأسس العلمية للصحة والإسعافات، كما أنها تنمي عادات ومهارات متصلة بالمباريات والنشاط في الخلاء.

٢- الأنشطة وتحقيق هدف الكفاية المهنية، وتنمية استعداداتهم وقدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم على الابتكار، فالكفاية المهنية وتنمية المواهب والقدرات كهدف تربوي يستفاد من أنشطة كأنواع الرياضة والألعاب الجمعية وأسر الفنون الجميلة والأسر الأدبية والأسر شبه المهنية كالعلوم والرياضيات والتي تمد اللميذ بمعلومات عن المهن وعن قدرات الطلبة في مختلف الاتجاهات، ومن حيث العادات والمهارات فهي تنمي العادات المطلوبة كالأمانة والاجتهاد والطموح المطلوب كما تنمي مهارات في مهنة أو أكثر كذلك تفيد في

إقامة مثل عليا أمام الطالب يرغب في تحقيقها كالنجاح والاستقلال والتعامل العادل والتعاون وخدمة الآخرين ثم هي تنمي اهتماماته كاستكشاف للمهن المختلفة كخطوة لازمة لاختيار المهن

٣- الأنشطة واستثمار وقت الفراغ، والاستخدام المفيد لوقت الفراغ كهدف تربوي يجد أنشطة مختلفة تخدمه كأنواع الرياضة واللغات والتاريخ والأعمال الفنية والأشغال اليدوية والأسر الأدبية وحلقات تحفيظ القرآن وأسر التوعية الإسلامية، وفي هذا كله حماية الطلاب من السلوك غير السوي واستمرار توجيههم اجتماعيا وذلك لضمان شغل أوقات فراغهم أثناء العام وفي العطلات الصيفية.

٤- الأنشطة وتنمية المهارات الأساسية للتعلم، والتمكن من المهارات الأساسية كهدف للتربية نجد ما يعضده ويسانده في الأنشطة، فكل نواحي النشاط وخاصة تلك التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير وإجراء الحسابات والاشتراك في المناقشات يفيد في تحقيق هذا الهدف وتمده بمعلومات عن كيفية القراءة والبحث والكتابة وحل المسائل ومهارات في التفاهم الشفوي والكتابي إلى آخره.

٥- الأنشطة وربط المتعلم بالحياة خارج المدرسة، فهذه الأنشطة التي تمثل أسر الزيارات والأسر العلمية والنظام تمد الطالب بأمور متصلة بالحياة كعلم الحيوان والصحة ووضع الميزانية وإعداد الطعام واستخدام الآلات المنزلية والمحافظة عليها.

٦- الأنشطة تسهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعليم لدى المتعلم بحيث تكون عنده قابلية لمواجهة المواقف التعليمية واكتساب ما تقدم المدرسة له وذلك من خلال أنشطة الرحلات والزيارات وأسر العلوم والاجتماعيات والتي تمده بالمعلومات والفوائد التي يكتسبها من زيارته أو تجارته أو أعماله(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

المبحث الرابع: أهمية الأنشطة بالنسبة لتعديل السلوك.

للنشاط المدرسي دور مهم في تعديل السلوك لدى الطلاب من خلال ما يقدم ويطرح من برامج وأنشطة جماعية منوعة تراعي فئات ونفسيات وقدرات الطلاب، وذلك بإشباع بعض حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والتي من أهمها:

*من خلال القدوة الحسنة وذلك بما يحمله المشرف على الأسرة من خلق حسن وتعامل جيد وسلوك مميز، فيحبه الطلاب ويقتدون به حينما يكون أهلًا لذلك.

*ومن خلال طبيعة النفس البشرية وحاجاتها النفسية والاجتماعية من حب الاجتماع والاختلاط التي يمكن أن تشبع عن طريق الانضمام إلى أسر النشاط خصوصًا النشاطات التي تحتوي على ألوان جذابة ومنوعة يرغب فيها الطلاب، والطالب من مشاركته في مثل هذا النشاط، فإنه سوف يحاكي ما يراه من سلوك جيد ليحصل على تقبل أفراد الأسرة، بل إنه قد يتنازل عن بعض السلوكيات غير الحميدة في سبيل تحقيق القبول داخل الأسرة.

*من خلال الحاجة إلى النجاح والتقدير وإثبات الذات، وذلك بعد أن يقوم الطالب بنشاط عملي، فيجد له التشجيع والمكافأة والثناء فيشعر بالراحة والرضى عن نفسه يحقق جانبا من الرضى عن النفس مما يؤدي به إلى الشعور بقيمته وأهميته مما يدفعه إلى اختيار السلوك الطيب وتجنب السلوك غير الجيد حفاظا على ما أنجزه.

*من خلال جو من الأمن والطمأنينة، وذلك عن طريق تفهم المشرف على الأسرة لإمكانية التعامل معه وإعطائه مسؤولية أو دور معين في عمل جماعي.

*يمكن للمشرف على الأسرة أن يقدم خدمات جليلة في تعديل سلوك مجموعة من الطلاب يعانون من سلوك غير جيد أو يتوقع حدوثه منهم مستقبلا، إذ لم تقدم لهم فرص المشاركة في أعمال جماعية ذات طابع عملي إجرائي، فيقدم لهم المشرف هذه الخدمات من خلال إشباع طائفة أخرى من الحاجات النفسية والاجتماعية التالية.

*من خلال تلبية حاجات الطالب إلى الاكتشاف والتجريب والقدرة على التخيل والربط بين العلاقات، في مرحلة الطفولة إذ يقوم الطفل بفك الألعاب ليتعرف على ما بداخلها، أما الطفل في نهاية، فإنه لديه المقدرة على أن يفكر ويبتكر ويتوصل إلى عمل وإنتاج بعض الأشياء التي تتبني على علاقات وروابط مثل عمل النوافير، أجهزة الاتصال البدائية، وغيرها من الأجهزة ذات التركيب غير المغقد، وقد يصل إلى أكثر من ذلك فتوجيه هذه الطاقة والقدرة إلى الطريق الصحيح هذا خير من ترك هذه القدرة، والطاقة تبحث لها عن متنفس لها في نشاط آخر قد يضر الطالب.

*من خلال الاستفادة مما يسمى بالعلاج بالعمل، بحيث يوجه الطالب إلى نوع العمل الذي يتناسب مع ما يعانيه من مشكلات سلوكية.

*من خلال تلبية حاجة الطالب إلى الانتماء.

*من خلال تحقيق حاجة الطالب إلى أن يكون شخصًا محبوبًا ومنتجًا في الأسرة.

*من خلال إشباع حاجة الطالب إلى الشعور بالثقة بالنفس.

*مما سبق يتبين لنا أهمية النشاط وأهمية دور المشرف على الأسرة في تعديل السوك، وأن دوره في الجانب الوقائي مهم جدا، وأن النشاطات الاجتماعية الثقافية مكملة لدور المنهج الدراسي في بناء شخصية الطالب والسير بها إلى طريق السواء في شخصيته وسلوكه وأن فرص العمل الجماعي بجميع أنواعه تعتبر بمثابة التدريب للطالب على تحمل المسؤولية الاجتماعية التي يعد لها بعد أن يتم تعليمه ويدخل في مجال العمل الحقيقي في مستقبل حياته.

المبحث الخامس: نشأة الأنشطة وتطورها.

فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد انتشرت أيام الإغريق والرومان المناظرة والرياضة البدنية(النحلاوى)، وظهر النشاط التربوي في فجر الإسلام، فوجدنا أن الرسول ج كان يعلم أصحابه رضوان الله عليهم كم خلال مواقف من الحياة ففي إحدى الغزوات نزلت أية التيمم وتعلم الصحابة التيمم وطبقوه(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

كما كان الرسول ج يقيم سباقًا للخيل بين الصحابة، وكان يسمح للأحباش أن يلعبوا بالحراب في مسجده، وقد سابق بنفسه السيدة عائشة جريا فسبقها أول مرة، فقالت عائشة رضي الله عنها: «فلما أسن رسول الله ج سابقني فسبقته»(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وعندما اشترى أرضًا من بني النجار وسواها ليبني عليها مسجدا في المدينة، كان الصحابة يرتجزون الأناشيد وهم ينقلون اللبن والطين:

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وكانوا في بعض الغزوات ينشدون:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وكان الصحابة في عهد الرسول ج يتبارون برمي السهام، وكانت هذه عادة لهم على ما يبدو من صيغة الحديث(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

إذا تأملنا تلك المواقف جيدا أمكننا أن نعتبر النشاط التربوي منذ فجر الإسلام على شكلين أساسيين:

*نشاط ترويحي يجدد العزيمة، ويزيل الكآبة، وكان هذا النشاط يتجلى في حياتهم عفويا كلما دعت الحاجة إليه، وكان بريئا من كل فحش أو محرم كالمعازف والصور والغزل والكذب، فكان الرسول ج يمزح ولا يقول إلا حقًا، وكان يرتجز معهم البيت والبيتين عندما يكونون في عمل جماعي كبناء المسجد، وحفر الخندق، فيتغنى الأرجوزة الإسلامية كما أثبتناها آنفًا.

*نشاط تعليمي أو تعبدي غايته التعليم والتهذيب والتربية العسكرية من خلال الحياة والممارسة، كما رأينا تعليمه ج التيمم ومناسك الحج وكذلك تعليمه أركان الصلاة للمسيء صلاته وتعليمه الفروسية وأمره بتعلم الرمي وإقامة مباريات في ذلك، شارك الرسول ج فيها بنفسه، وكان يقيم حفلا إجتماعيا لكل مناسبة موسمية كالاحتفال بالعيدين، وكجمع المسلمين للجهاد أو للاحتفال بالتصر، وكان عادة يخطب أو يعظ الناس وكان يقوم بزيارة المرضى ويجهز الميت ويشمت العاطس ويتبع الجنازة وغيرها من صور التلاحم الاجتماعي(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وقد مر الأنشطة في مدارسنا بمراحل عديدة، بداية من تجاهل المناشط حيث كان عددها قليلا وكان أهتمام المعلمين مقتصرا على المواد الدراسية ويعد أنم زاد عدد هذه المناشط بدأت مرحلة معارضة الأنشطة لأنها زادت وطغت على وقت الطلاب، فكانت تشكل تحديا للمواد الدراسية ثم جاءت مرحلة تقبل هذه المناشط خارج إطار المنهج واعتبارها جزءا من وظيفة المدرسة وذلك لاهتمام بالمناشط وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، وبأن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة حيث إن كل الخبرات التي تقابل الطالب في المدرسة جزء من المنهج المدرسي، وأن المناشط تمد الطالب في المدرسة جزء من المنهج المدرسي، وأن المناشط تمد الطالب بخبرات ذات قيمة، ومن ثم فليست المناشط زائدة عن المنهج بل لقد أطلق عليها المناشط المصاحبة للمنهج، وليس النشاط الإضافي على المنهج، كما كانت النظرة إليه في الماضي(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

إن النظرة الخاطئة لمفهوم العملية التعليمية عند بعض المعلمين اليوم باعتباره مرتبطًا بفصول دراسية ذات جدران أربعة، لذا فهم لا ياتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب لأنهم يعتبرونها نوعًا من الترفيه والتسلية بالإضافة إلى النظرة الخاطئة لبعض أولياء الأمور باعتباره مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في البحث خارج الفصل، استعدادًا لتأدية الامتحان في المواد الدراسية(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ويحلل أحد الباحثين هذه النظرة الخاطئة إلى النشاط، فيبين أنه لا يصل إلى الغالبية العظمى من الطلاب، وأن قلة من الطلاب هم الذين يمارسونه،وهذا الوضع يفقد النشاط مغزاه، وأن النشاط بوضعه الراهن ينحصر في حرص المدارس على الفوز في المسابقات التي تجري في مجال النشاط أكثر من إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسته، كما أن الأنشطة يتسم بالقصور خارج الصف الدراسي مما يجعل فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية محدودة، وأن المنطلقات الفكرية للنشاط غير واضحة عند واضعي المناهج وأن النظام التعليمي بوضعه الحالي لا يسمح بالأخذ بالمعايير والأسس المتصلة بالأنشطة بالقدر المناسب(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ويرى باحث آخر أن التطبيق العملي السائد عندنا الآن للنشاط المدرسي، لا يدل على ارتباط حقيقي بينه وبين الأهداف التي وضع من أجلها في المناهج، حتى ليظن المتتبع لنشاطات المدارس أنها أقرب إلى تحقيق الاستمتاع والمرح والشعور بالظفر والغلبة والقوة منها إلى تحقيق الاستمتاع والمرح والشعور بالظفر والغلبة والقوة منها إلى تحقيق نمو المواهب والشعور بالمسؤولية النابعة من أعماق النفس دون أن تفرض فرضا، وإن هذه النشاطات الشائعة كأنما ابتغى بها إرضاء الآخرين، وإشباع حب الظهور بالمظهر اللائق، أكثر من يقصد بها أي قصد تربوي آخر.

فالنشاط الرياضي مثلًا، أصبح اليوم يأخذ بألباب الطلاب ويستهويهم دون أن يعرفوا له هدفا ساميا أو جهة تتعلق بعقيدتهم أو بحاجة مجتمعهم الإسلامي إلى سواعد قوية شباب يحب النظام ويقدر على تحمل الأعباء من أجل الدفاع عن العقيدة والأنفس والأوطان والديار والمقدسات والأموال والأرواح، وكذلك النشاط الفني أو ما يسمونه بالتعبير الفني أصبح مجالا للمباهاة ومضاهاة خلق الله بلوحات فنية، وهو الذي لم تكن غايته في الأصل مجرد الاستمتاع بالفن وحسب، إنما غايته تربية الأنامل المتقنة لبعض الصناعات الدقيقة وإيصال المعاني السامية إلى الأذواق والعقول عن طريق الخطوط الجميلة والمناظر الخلابة الخالية من المجرمات لدلالتها على عظمة الله، وضرورة الخضوع له والشعور بما وهبنا من تذوق للجمال، أما أن يصبح اللعب هدفا لذاته والرسم هدفا لذاته، فهذا يؤدي إلى الانشغال بالوسائل عن الأهداف ويصبح مثلنا كمثل إنسان أراد أن يركب طائرة لتوصله إلى مكة لاداء فريضة الحج، فأعجب بهيكل الطائرة، وآلاتها ثم انتقل إلى طائرة أخرى وثالثة حتى قرر أن يصبح طيارًا ونسي هدفه الأول وهو الحج، هذا مثل الذي تلهيه ألعاب الرياضة عن الاستعداد الحربي أو

عن إعداد القوة للأعداء وعن الصلاة ومراقبة الله، أو يلهيه الجدل وابتغاء البراعة الأدبية أو الشعرية عن الاستعداد لفهم الإسلام أو عن تذوق إعجاز القرآن أو الذي يشغله النادي أو مجموعة الأنداد عن تمتين العلاقات الإسلامية والارتباط بالمجتمع المسلم وطلب العلم، فإذا استمر الفرد في ألعاب القوى دونما هدف أسمى يحققه من وراء القوة، أصبح كبيرا في جسمه صغيرا في عقله قاصرا حياته على طلب القوة الكاذبة والبطولة الزائفة التي لا تنصر حقا ولا تبعد أذى، لا هم له إلا المظاهر الجوفاء زاعما أنه يهوى "الفن للفن"، "والرياضة للرياضة"، "والعلم للعلم"

لذا لابد أن نضع في اعتبارنا الأنشطة تنظيما لسلسلة من النشاطات كالرحالات والمشاريع العلمية والمحورات والمحاضرات، وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الطلاب المدرسية أو من حياة مجتمعهم المحيط بهم، بحيث تؤدي هذه النشاطات إلى نمو مدارك الطلاب ومعارفهم، وتحقيق أهداف أمتهم وأهدافهم التعليمية والتربوية.

المبحث السادس: أهداف الأنشطة.

تمهيد:

تتحقق الأهداف التربية للمواد الدراسية في مجالين أساسيين هما:

١- مجال التدريس ويشمل المقرر والكتب والوسائل الموضحة.

٢- مجالات الأنشطة، وهي المواقف الطبيعية، والفرص العلمية، التي تعالج فيها المواد الدراسية، وإذا كان المجال الأول يتجه إلى النظريات والقواعد فإن المجال الثاني محوره التطبيق وترجمة هذه النظريات إلى انتاج عملي مادي وإذا كان المجال الأول يتطلب فصولا دراسية، وأنظمة معينة محددة الزمان والمكان، فإن المجال الثاني تسوده الحرية، والانطلاق والتخفيف من هذه القيود الزمانية والمكانية (إبراهيم)

أهداف الأنشطة:

لتوضيح العلاقة المباشرة بين الأنشطة والأهداف العامة للتربية نورد ما يلي وهو يعتبر بعضا من أهداف الأنشطة(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

١- المساهمة في إبراز الجانب العملي التطبيقي في التربية الإسلامية، ولهذا النشاط قيمة كبيرة في طبع الطلاب إلى ما ترمي إليه هذه التربية من معان سامية في العقيدة والعمل بحيث توفر المناشط فرصًا كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحُسن التدبير ومساعدة غير

القادرين والتكافل المدرسي والتواد والتعلطف والمشاركة في السراء والضراء وحرية الرأي والصراحة، وتنمية القدرة على النقد وتقبله

٢- المساهمة في ربط النشاط بتاريخ أمتنا الإسلامية والاقتداء بسيرة السلف الصالح وتعويد الطالب على تحمل المسؤولية ومساعدته مما قد يعانيه من مشاكل.

٣- في ترسيخ القيم الدينية المستمدة من أصل ديننا الإسلامي الحنيف "كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) " وترجمتها إلى أفعال وسلوك.

٤- المساهمة في تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم المناشط المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على المبادأة والتجديد والابتكار، وذلك مما يتوافق مع تعليمات ديننا الإسلامي الحنيف.

٥- المساهمة في توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، وذلك بمساءلتهم عن رغباتهم وإلى أي أسرة من أسر النشاط المتعددة بالمدرسة يرغبون الانضمام إليها وذلك يترك حرية الرأي لهم في الاختيار لأن الرغبة تكون غالبا نابعة من القدرة.

٦- المساهمة في توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصية وتنميتها وذلك بمساعدتهم على تنمية قدراتهم وميولهم والعمل على صقل شخصياتهم بث روح الاعتماد على النفس.

٧- المساهمة في إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر انماجا بمجتمعهم وأمتهم، وذلك بالإجابة على جميع استفسارتهم واحترام آرائهم وأفكارهم للوقوف عن قرب على مواطن الضعف والتقصير لديهم ومعالجتها أولا بأول رغبة منا في توجيههم الوجهة الصحيحة والسليمة التي تنفعهم وتنفع بهم ومنعا لتراكم الأخطاء لديهم وجعلها تكبر معهم.

٨- المساهمة في إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة والأناة والدقة والاتقان من خلال ممارسة المناشط المختلفة، والحرص على احترام آرائهم وأفكارهم والعمل على تكليفهم ببعض الأعمال مما يتوافق مع قدراتهم العقلية والجسمية وتعويدهم على المثابرة بحيث ننمي فيهم حب التفكير والبحث عن النتائج.

٩- المساهمة في مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابهم وتحقيق أهدافها وهذه تعتبر من الأهداف التربوية للنشاط المدرسي بحيث يحتاج الطلاب إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات، والمناشط تساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح هذه المعرف وحتى يتوفر لدى الطالب رصيد كاف لفهمها وتمثيلها.

١٠- المساهمة في القيام بمشروعات لنفع المدرسة مثل الإشراف على تحرير المجلات المدرسية وكتابة المقالات والمشاركة في النوادي الأدبية ونوادي المناظرات والتحدث في الاجتماعات وفي الحفلات والمشاركة في لجان المراسلة مع المدارس الأخرى.

١١- المساهمة في إشباع بعض دوافع الطلاب الاجتماعية والانشائية والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس/ فالطالب في أثناء ممارسته في النشاط يشرك زملاءه في خبراته وهو في بعض المناشط.. يحول المواد الخام إلى أضياء ذات قيمة وفائدة ويقوم بنشاط هادف يتوصل من خلال ممارسته إلى نتائج، كما يفصح عن نشاطه لغيره من زملائه فيعملون على محاكاته.

١٢- المساهمة في إيضاح الدور الحقيقي المنوط بالمعلم حيث يعلم طلابه كيف يعلمون أنفسهم بتوجيهه، وهة بذلك يعمل على تحقيق مفهوم التعليم الذاتي، والتعلم المستمر، ويعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم ومتابعتهم أثناء القيام بالنشاط.

١٣- المساهمة في جذب الطلاب للمدرسة والاحتفاظ بهم لفترة طويلة، وتقليل غياب الطلاب عن المدرسة والمساعدة على تكوين صداقات جديد، وجعل المدرسة أكثر جاذبية وخلق ولاء أكبر للمدرسة وتعليم الطالب الروح الرياضية وحُسن استغلال الوقت وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين وتدريبهم وتنمية مهارات اجتماعية وعلمية والاهتمام بالمواد الدراسية.

١٤- المساهمة في اتاحة الفرصة لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم، فيسهل كشف لمواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

١٥- المساهمة في تحقيق هدف الصحة بحيث تستفيد الصحة كهدف تربوي عام من أنواع معينة من الأنشطة، كأنواع الرياضة وبما تمدهم به أسر العلوم والصحة من معلومات عامة عن الأسس العلمية للصحة.

١٦- المساهمة في تحقيق هدف الكفاية المهنية وبتحقق ذلك في أنواع الرياضة والألعاب الجماعية والأسر الأدبية والأسر شبه المهنية كالعلوم والرياضيات.

١٧- المساهمة في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، ويعد مجالا خصيبا لزيادة المعلومات والتحصيل العلمي لدى الطالب الذي يتعلمه الطالب من خلال الرحلات البرية والاطلاع على عينات من الأشجار والصخور البرية، فهذا يساعده في خدمة مادة العلوم مثلاً .

١٨- المساهمة في غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

١٩- توجيه السلوك: ويكون ذلك بتنظيم الرقابة الواعية على تصرفات الطلاب في مواقف مختلفة كالرحلات والحفلات والمباريات والاجتماعات... إلخ وتستطيع هذه الرقابة أن تعالج كثيرا من عيوب الطلاب وانحرافهم عن السلوك الحميد كميلهم إلى العبث، والتنابز بالألقاب، وإتلاف الأدوات المدرسية، كما تستطيع أن تحقق صورا من الجوانب الإيجابية في كسب السلوك الحميد، كجمع التبرعات، وعيادة الطلاب المرضى، وإصلاح ذات البين، ودفع الطلاب إلى إقامة شعائر الله.

٢٠- محاربة الفردية وتنمية الروح الجماعية، ويتحقق هذا الهدف باشتراك الطلاب في عمل جماعي، وينهضون به، كرعاية المصلى، والمحافظة على المرافق.

٢١- الربط بين المدرسة والبيئة وذلك بعقد الندوات الدينية العامة وعمل حفلات يدعى إليها أولياء أمور الطلاب.

٢٢- إحياء الروح الدينية بالمدرسة، فصور النشاط الديني تثير الوجدان وتوقظ العواطف الدينية وتنبه القلوب الغافلة، وتبدد ظلماتها بهذه الإشاعات الدينية.

٢٣- ٢٣ – تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعًاعمليًا في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي ويتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوار والمناقشات والمناظرات في الاجتماعات والندوات وبما يقوم به الطلاب من التحرير في صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.

٢٤- تشجيع الطلاب على أن يتتبعوا ما يجد في الحياة من ألوان الثقافة وذلك بممارستهم القراءة الحرة في مكتبة الفصل أو المدرسة، وبما يتاح لهم من فرص الاستماع إلى المحاضرات والأحاديث.

٢٥- تقوية شخصية الطلاب وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية، وإعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب القيادة والزعامة واحترام رأي الأسرة .

٢٦- رسم الطرق السديدة لتقضية أوقات الفراغ والانتفاع بها في أي أعمال جدية وترفيهية.

٢٧- معالجة الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة أو الخجل والتهيب والارتباك(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٢٨- إشاعة روح البهجة والمسرة في نفوس الطلاب عن طريق التعلم بالعمل، لأن الطالب الذى يعمل بإشراف مدرسه يفرح بعمله ويتعلم كذلك،ويرسخ أثر التعلم بالعمل أكثر من رسوخ أثر التعلم النظري

٢٩- خدمة المادة العلمية كالتاريخ مثلًا من خلال زيارات الطلاب لمتحف الآثار في المدينة والاستماع إلى شرح من قبل المدرس حول الآثار التي توضح جوانب كثيرة من جوانب المادة الدراسية التي يتلقونها في المدرسة ولكي تحقق الزيارة غرضها ينبغي أن يسجل كل طالب ما يرى من ملاحظات حيث يعرض ما لديه من آراء في اجتماع النشاط في المدرسة ويجري نقاش حول ذلك وتسجل النتائج المفيدة في إيضاح أفكار الدرس وتحقيق أهدافه(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٣٠- إذكاء روح التنافس الكريم للوصول إلى أهداف تربوية شريفة، ومن خلال هذا التنافس يظهر الإبداع والإمتاع والتفوق والابتكار.

٣١- حفز الهمم وتقوية المدارك وتعميق الفهم وتأصيل الفهم ومواجهة الحياة بعلم وفطنة وإدراك(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٣٢- يعتبر من وسائل النهوض بالخط العربي [لغة القرآن الكريم]، وذلك بتأليف أسر تحسين الخط، ويختار طلابها من ذوي الكفاية والاستعداد لإظهار نشاطهم بمختلف الوسائل "حكمة اليوم أهم الأخبار، ويعرض إنتاجهم في العرض."

٣٣- جعل التعليم مستمرًا في المدرسة وفي الحياة ولا يقتصر التعليم على المدرسة بل يمكن أن يزاوله الفرد خارج المدرسة.

٣٤- وتساعد الرحلات والأنشطة الحرة والهوايات على زيادة فرص التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين مما يشجع الطلاب على المناقشة وتبادل الآراء مع المعلمين في الكثير من الأمور.

٣٥- يساهم النشاط في حفز الطلاب في مجال التحصيل العلمى.

٣٦- إحياء رسالة المسجد بحيث يكون مركز إشعاع روحي ينشر الإخاءوالتكامل.

٣٧- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تفيد في الترويح عن النفس.

٣٨- إيجاد التعاون بين البيت والمدرسة من خلال دعوة أولياء الأمور ليطلعوا على نتاج أبنائهم من خلال الأنشطة.

المبحث السابع: أسس ومعايير الأنشطة.

مقدمة:

الأنشطة جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي الذي يعرفه التربويون بأنه "مجموع الخبرات التربوية – الثقافية – الاجتماعية – الرياضية – والبيئة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل فى جميع النواحي وتعديل سلوكهم نتيجة تفاعلهم مع هذه الخبرات.

وتأتي الخصائص والمميزات العامة للمنهج التربوي في الإسلام توضيحًا لهذا المصطلح التربوي الذي ذكر قبل قليل ونشير إلى هذه الخصائص التي وجدنا منها في كتب التربية الإسلامية(النحلاوى، ص١٧٣) وفيما كتب عن الإسلام، وهي تصلح أن تكون خصائص ومميزات للنشاط التربوي باعتباره جزء من المنهج:

الخاصية الأولى: غلبة الفرض الديني والخلقي على أغراضها واصطباغ محتوياتها وطرقها وأساليبها ووسائلها بالصبغة الدينية.

الخاصية الثانية: اتساع اهتماماتها وشمولها محتوياتها فهو من ناحية واسع في اهتمامه يهتم بتنمية كافة جوانب شخصية المتعلم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية كما يهتم بتنمية الجانب الروحي وبناء العقيدة الصحيحة وتوثيق صلته بربه وتوفير القدوة، كما يهتم بتنمية عقل المتعلم وتنمية ما يرتبط بهذا العقل من استعدادات ومواهب وميول وقدرات ومهارات واتجاهات عن طريق دراسة العلوم العقلية وممارسة كافة أوجه النشاط والبحث العلمي وهو من ناحية أخرى واسع في محتوياته من علوم ومقررات أو أنشطة.

الخاصية الثالثة: خاصية التوازن النسبي بين محتويات المنهج من العلوم والفنون والخبرات وأوجه النشاط التعليمية المختلفة.

الخاصية الرابعة: خاصية الاهتمام بالفنون الجميلة، والنشاط الرياضي البدني والتدريب العسكرى، والتقينة والتدريب المهنى.

أولًا: المعايير والأسس التربوية التي يقوم عليها الأنشطة:

يضع الدكتور/ عبد الرحمن النحلاوي في كتابه أصول التربية الإسلامية شروطًا للنشاط المدرسي الذي يحقق هدف التربية الإسلامية فيقول: "لو قارنا بين النشاط التربوي منذ فجر

الإسلام وبين الأنشطة القائم اليوم لوجدنا أن النشاط في فجر الإسلام يمتاز بميزات تنبع من صميم التربية الإسلامية ومن طبيعة الإسلام الخالدة وهذه الميزات تصلح أن تكون شروطًا لأي نشاط مدرسي وهي:

١ – أن يجعل النشاط الترويحي الرياضي عفويًا بحسب المواقف والمناسبات الملائمة ولا يخصص له أوقات كثيرة تزاحم الدروس أو عطل رسمية.

٢– أن يكون النشاط عمومًا برئيًا من كل اختلاق أو إسفاف أو خروج على الأخلاق والمبادئ الإسلامية كالخوص في آيات الله أو النميمة أو الكذب أو كشف العورة أو رواية القصص الخرافية أو مضاهاة خلق الله بلوحات فنية ... إلخ(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٣ – أن يكون النشاط التعليمي والتربوي نشاطًا واقعيًا لا مصطنعًا، فتعليم الصلاة إنما يكون بإقامتها فعلًا والشعور بأدائها لا بتمثيلها وتشميت العاطس وزيارة المرضى وتقديم الصدقات من قبل الطلاب وتقديم النصح والإرشاد وتنظيم المساجد وإقامة الخطب والنصائح، يجب أن يبتغي بها وجه الله ومرضاته، وأحب أن أضيف إلى هذه النقطة الهامة أن معالجة السلوك غير السوي كالنميمة أو الكذب أو ما شابه ذلك ينبغي عند معالجته بالأسلوب الحواري أو ما اصطلح عليه الآن بالأسلوب التمثيلي ينبغي أن يبنى على مواقف حية غير مفتعلة وحوار طريف يبرز فيه جانب الخير الذي ينتصر للحق فى النهاية.

٤ – أن يكون النشاط محققًا للغاية المثلى للتربية الإسلامية أي لشريعة الله وعبوديته وأنه خليفة لله في أرضه، وينزه النشاط عن العبث والشكلية والمظهرية، وأن يصبح جزءً حقيقيًا من الحياة التي يحياها المجتمع المطبق لشريعة الله.

٥ – أن يقيم النشاط بما حققه من الغايات والأهداف التربوية لا بما أحرزه الطلاب من قصب السبق، ومن أرقام اصطلح على أنها تدل على التقدم والقوة، وما جعلت في الأصل إلا لتكون حافزًا على الدأب والصراع والغلبة والبأس، فنتائج النشاط تقاس بما يتركه من آثار تربوية وأخلاقية كحسن العمل والنصيحة والتفاني في الحق والتواضع والصبر على البحث العلمي.

٦– أن يكون المربي عاملًا إيجابيًا فعالًا في هذا النشاط لا إنه يكتفي بدور المشرف المترفع، فالمربي هو العنصر الأساسي والقدوة المثالية الفعلية في كل أحوال النشاط وأشكاله يتحمل مع طلابه جزءًا من المسؤولية ويساهم معهم في العمل ويشعرهم بالأخوة فى سبيل هدف واحد هو إرضاء الله وتحقيق الأوامر.

ويلخص الدكتور/ محمد الرويشد هذه الشروط التي ينبغي توافرها في أي نشاط في الآتي:

١- أن يكون النشاط ذا هدف محدد ومرغوب فيه، واضحًا عند المدرس وأن يشترك الطلاب في وضع خطة منظمة للعمل والتنفيذ والإنتاج.

٢- يجب أن يكون القائم على هذا النشاط ذا رغبة، دقيق الملاحظة، إذ أن النشاط فرصة عظيمة لدى المدرسين للتعرف على ميول طلابهم وجوانب شخصياتهم ونواحي القوة والضعف فيهم.

٣- يجب أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية لا على أساس نتائجه المادية إذ بهذا النشاط ننمي فيهم صفات واتجاهات ومهارات وقيمًامرغوبًا فيها(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ثانيًا: المعايير والأسس النفسية التي تقوم عليها الأنشطة:

أولًا: توفير قدر كبير من النشاط الشخصي للتلميذ في مجالات متنوعة كالتعبير بأشكاله المختلفة الخطية والحركية واللفظية والبناء والتجريب حتى لا تغرق فرديته في فيض خبرات الغير التي تضمها الكتب وغيرها من المطبوعات،كما ينبغي توفير الحوافز التي تدعو التلميذ للقيام بهذه الخبرات المباشرة.

ثانيًا: تقوم نظرية الملكات على مفهوم تكون العقل من ملكات كالذاكرة والتفكير وغيرها، وإنه يمكن تدريب كل هذه الملكات على انفراد وكانت المشكلة في التعليم في البحث عن المادة الدراسية التي تدرب ملكة معينة بشكل فعال وجيد "فإذا تم ذلك التعلم جيدًا فإن تلك الملكة – كالذاكرة مثلًا – تكون قد تدربت لجميع الأحوال التي تتضمن الذاكرة" وأعطت التجارب على أنشطة الأطفال وتعلمهم الأساس لنظرية جديدة في التعلم وتعتبر هذه النظرية الفرد كائنًا حيًا وظيفيًا، ينمو من خلال الخبرة النشطة، كما اعتبرت طبيعة الخبرة عاملًا حيويًا في تحديد طبيعة تعلمه وقيمه، فمواقف التعليم ينبغي أن تكون مشكلات تثير النشاط الهادف، وتدعو المتعلم إلى البحث عن حل، ومواصلة النشاط لهذا الهدف وذلك هو الأساس لحركة النشاط في التربية(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

ثالثًا: أسس التخطيط للنشاط المدرسي في:

أولًا: هناك عدة أمور يجب أخذها في الحسبان فى عملية التخطيط للنشاط المدرسي وأهم هذه الأمور ما يلى:

١يجب موافقة المجتمع على لون الأنشطة.

٢– مساهمة هذا النشاط فى تحقيق التنمية الشاملة للطالب.

٣- مناسبة هذا النشاط لقدرات واستعدادات الطلاب.

٤- مدى مساهمة هذا النشاط في خدمة البيئة المحلية.

٥. مدى مساهمة هذا النشاط في اكتشاف ميول واتجاهات الطلاب.

٦- مدى توفر الإمكانيات اللازمة لكل نوع من أنواع النشاط(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

أ- الأسس العامة لتخطيط الأنشطة في:

الأسس العامة للتخطيط للنشاط المدرسي هي نفسها الأسس والقواعد العامة للتخطيط وهي:

١- الواقعية: بمعنى أن النشاط يكون مناسبًا في أهدافه وتخطيطه للمدرسة وللطلاب أي بمعنى أن يكون مناسبًا لإمكانات المدرسة، ومناسبًا للطلاب في أعمارهم وجنسهم وحاجات نموهم وخصائصهم ومناسبًا للمجتمع أي أن يكون وظيفيًا بقدر الإمكانات ويؤدي إلى أهداف إجرائية تؤدي إلى اكتساب خبرة أو مهارة أو ميول أو اهتمامات أو اتجاهات أو قيم يهم المدرسة تحقيقها.

٢- المرونة: وهي أن يعطي لكل تلميذ الفرصة كاملة للممارسة، ومن ثم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أمر ضرورى فى تنفيذ برامج النشاط، بذلك فإن تنوع الأنشطة في مستواها ومداها ونوعها من أهم اللوازم لإتاحة الفرصة لجميع الطلاب الذين يختلفون فى نوعية ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم للإقبال على ممارسة النشاط.

٣- التكامل: ويقصد به في مجال التخطيط للنشاط المدرسي، أن يكون هناك تفاعل دائم بين نشاطات المدرسة حيث يدمج النشاط في أسرة متفاعلة مع نشاط أسرة أخرى في سبيل الهدف النهائي الذي تسعى إليه المدرسة، وأن يكون وعي الطلاب بهذه الأنشطة حيًا ومتفاعلًا داخلالمدرسة وخارجها شاملة أهم النشاطات التي يمكن للمواطن أن يندمج فيها.

٤- المشاركة: ومعناها هذا أن تقوم هذه الأنشطة على أساس مشاركة كل من الطالب والمدرس في اختيارها وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها والاستفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة في المدرسة وخارجها بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والمنظمات المختلفة. والاختلاف في أوجه النشاط المقدمة في كل مرحلة تعليمية ينصب على الدرجة وليس على النوعية فأهداف التعليم لا تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى نوعيًا ولكن ما يقدم من معلومات ومعارف يختلف كمًا، طبقًا لخصائص النمو للطالب من حيث القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات. فالأنشطةفي والذي هوموضوع هذه

البحث يجب أن يتنوع لكي يواجه المدى الواسع في الفروق الفردية في الذكاء والاستعدادات، لذا يجب أن نركز على الأفراد والعمل الفردي المناسب بدلًا من التركيز على الفعل كوحدة، بالإضافة إلى أن طبيعة المرحلة العمرية لأطفال تجعل معيارنا في اختيار نوعية النشاط هوالحركة والحرية في الاستطلاع والتعبير والتنقل من عمل لآخر كي يكون مناسبًا لسعة الانتباه المحدود في هؤلاء الطلاب، ولذا فإن فكرة النشاط في مجموعة يعملفيها كل تلاميذ الفصل حسب قدراتهم تتويجًا لطريقة المشروع وهي طريقة جيدة لتنفيذ برامج النشاط الجمعي في إن أمكن ذلك.

وقصارى القول فإن الأنشطة الجماعية في تقوم على اهتمام التلميذ بالبيئة وعناصرها عن طريق الاتصال المباشر بعالم الطفل داخل المدرسة وخارجها باستثمار حب الاستطلاع لدى التلميذ والاستجابة لأسئلته ما هذا؟ كيف؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟، وإعطاءالتلميذ فرصة لتجريب الأشياء وفحصها وحلها وتركيبها، وفي الصفوف العليا من وحيث يبدأ الاستدلال الحسي ثم اللفظي في الظهور لدى الطلاب تبدأ النشاطات الفردية فى المدرسة في الإجماع الفردي نسبيًا الذي يتفق مع خصائص مرحلة ما قبل المراهقة ولابد للمدرسة أن تستجيب لألوان أخرى من النشاط لهذه المرحلة من العمر مثل القراءات والتدريب على الإصلاحات والأعمال المنزلية والنماذج العلمية والجمعيات التعاونية، وأعمال الحدائق والأعمال المهنية البسيطة(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٥- للنشاط جدول ضمن جدول البحث العام يحدد فيه الزمان والمكان المناسبان للنشاط.

٦- عملية النشاط بما تتضمنه من تخطيط وتنفيذ وتقويم، أكثر أهمية من الإنتاج النهائي أو الفوز في المسابقات ويكون تقييم النشاط في ضوء قيمته التربوية.

٧- التعاون وبروح الفريق بين المسؤولين لا غنى عنه للتنسيق بين جوانبه(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

٨- الارتباط بينه وبين عناصر المنهج الأخرى من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى وطرق مستخدمة ووسائل تعليمية متاحة وأساليب تقويم.

ب- الأسس الخاصة بخطة الأنشطة في:

١- توضع خطة المناشط في ضوء إمكانات المدرسة المادية والبشرية والزمنية حتى يكون برنامج النشاط واقعيًا قابلًا للتنفيذ.

٢- يتصف برنامج النشاط بالتطور والتغير المستمر بحيث يستجيب للتطور في حاجات الطلاب وميولهم وللتغير في الظروف البيئية والمدرسية.

٣- يخدم برنامج النشاط أكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة وتعم الفائدة جميع الطلاب.

٤- مشاركة الطلاب والمدرسين والإداريين في برنامج النشاط يتم على أساس التقبل والموافقة وتحمل المسؤوليات، شريطة البعد عن الإجراءات المنفرة من النشاط وعدم إلزام جميع الطلاب بالمشاركة فى برامج النشاط أو إشراك جميع المدرسين وأفراد الإدارة بشكل مباشر في النشاط.

٥- تقييم النشاط يتم في ضوء تحقيقه للأهداف المتفق عليها، على أن يكون التقييم مستمرًا وشاملًا لكل أهداف المناشط على أن يعدل أو يقوم برنامج النشاط في ضوء نتائج هذا التقييم بهدف تحسينه وتطويره. قليل من القيود ضرورة لممارسة ناجحة للنشاط، ذلك أن النشاط يحتاج إلى ميل الطالب ويحتاج في الوقت نفسه إلى قدرات معينة ليست متوفرة لدى كل الطلاب، ومع هذا يجب أن تتاح الفرصة لكل القادرين على ممارسة النشاط الواحد بقطع النظر عن عددهم مع تقليل الشروط التي تقيد الانضمام للنشاط.

٦- تأكيد برنامج النشاط على التوجيه الفردي والجماعي سواء أكان هذا التوجيه تربويًا أو نفسيًا أواجتماعيًا أومهنيًا.

٧- الإشراف على المناشط يجب أن يكون توجيهيًا تعاونًا ومشاركة من جانب الإدارة المدرسية ومدرسيها، فلا يكون إشرافًا متسلطًا استبداديًا، وإلا فقدالنشاط معناه ومغزاه.

٨- تمويل المناشط من أهم مسؤليات المدرسة، لأن تحمل الطلاب تمويل المناشط قد يؤثر على حرية الطلاب في اختيار المنشط الذي يحبونه واتجاهالإدارة المدرسية نحو النشاط اتجاه محبب، حيث تكفل الإدارة المدرسية، التسهيلات والإمكانات اللازمة للنشاط، وتثير دوافع المتعلمين والمعلمين وتجذبهم إلى المشاركة فيه والإقبال عليه.

جـ- الأسس الخاصة بفاعليات الطلاب:

١- المناشط يعفى من أعبائها المالية الطلاب، ويمكن أن يشارك في هذه الأعباء مجالس الآباء.

٢- المناشط يجب تقييمها من حين إلى آخر من الطلاب والمشرفين عليها لتعديلها وتقويمها وتحديد شروط المشاركة فيها.

٣- يشارك في توجيه المناشط معلمون متحمسون أكفاء لديهم خبرة ودراية بالنشاط والجوانب النفسية للطلاب، ولديهم القدرة على اختيار صور النشاط وتكييفها مع ظروف المدرسة التي يعملون فيها.

٤- مشاركة الطلاب في كل نشاط مساهمة فعلية في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٥- ممارسة الأسلوب السليم في التعامل والاحترام المتبادل في التعامل بين الطلبة واختيار كل طالب للعمل الذي يناسبه حسب ميوله واهتمامه واتجاهاته وتحميله مسؤولية هذا الاختيار.

٦- الإيمان بأن النشاط بأنواعه المختلفة ذو هدف تربوى يدرب على التفكير ويدفع إلى العمل والحركة، ويعين على الابتكار ويساعد على استثمار الوقت ويسهم في تحسين مستوى الفرد، ويربط الطلاب بمجتمعهم المدرسي وغير المدرسي(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

وهناك بعض الأسس المرتبطة بفاعلية الطلاب هي:

٧- لطالب مواطن نشط حر منطلق يمارس حياته داخل المدرسة وسط أسرة يحقق من خلالها ذاته وذوات الآخرين، وتنظر المدرسة إلى طلابها على أنهم مواطنوها الأصليون الذين يشكلون برامج نشاطاتهم بما يتواءم وميولهم الحقيقية.

٨- اشتراك الطلاب في النشاط أمر محدد ومحدود فالطالب له أن يختار من بين المناشط ما يفضله ويميل إليه، على أن تتم مساعدته وترشيده حتى لا يبالغ في مشاركته في المناشط على حساب وقته ودراسته الأكاديمية، وحتى لا يؤدي به الأمر إلى نتاج غير مقبول فى المناشط والبحث معًا وليتيح الفرصة لمشاركة غيره في النشاط.

٩- إتاحة الفرص للطلبة لمعرفة أنواع المناشط، واختيار ما يتمشى منها مع ميولهم ويتلاءم مع استعدادتهم دون أن نفرض عليهم ألوانًا معينة، بل علينا أن نحترم آراءهم وتطلعاتهم حتى يستقروا على ألوان محددة، عندها نستطيع أن نكتشف قدراتهم ونبرز شخصياتهم ونفسح المجال أمامهم للمبادأة والتجديد والابتكار، وعلينا

تحفيزهم إلى المجالات التطبيقية التي تجعلهم يفكرون ويعملون بأيديهم ويلمسون نتائج جهودهم بأنفسهم، فتزداد قدرتهم على الأداء ورغبتهم في الانطلاق.

١٠- اعتبار المناشط امتدادًا للبرامج التربوية التي يحصلها الطالب في حجرات البحث بحيث تكون ممارسة النشاط مشبعة بالقيم السلوكية الجيدة وبروح الهواية المقرونة بالمتعة والترويح والإنتاج.

١١- الاهتمام بالطلبة الناشئين في ممارسة المناشط، بحيث يسبق ذلك توضيح نوع المناشط حتى يأخذوا منها ما يناسبهم قدرة واستعدادًا، وعلى المدرسة أن تفسح المجال أمام الطلاب للسؤال والاستطلاع والبحث والعمل في يسر وعطف وعدم تعقيد عند ممارسة المناشط.

١٢- أن تتوفر في بناء المدرسة حجرات واسعة ومعامل وورش تسمح بممارسة أوجه النشاط اللازم لهذا المنهج كما تتوفر الأدوات والمواد والأجهزة والعينات والنماذج اللازمة لأوجه النشاط المختلفة.

١٣- أن يعمل كل مدرس مع مجموعة غير كبيرة من الطلاب حتى يستطيع أن يعطي كل تلميذ منهم وقتًا كافيًا لتوجيهه التوجيه المناسب ووقتًا كافيًا للإشراف على نشاطه إشرافًا سليمًا.

١٤- أن يوضع توقيت زمني لجميع نواحي النشاط بالمدرسة، بما يكفل تلافي التداخل أو التضارب بين برامج النشاط المختلفة بها، ولقد وجدت معظم المدارس، أنه من المرغوب فيه تخصيص جزء من اليوم المدرسي لمزاولة النشاط بها(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

١٥- أن تشرف المدرسة إشرافًا كاملًا على كل نواحي النشاط وأن يكون كل نشاط فيها خاضعًا للنظام المدرسي، وفي المدرسة الابتدائية يلزم أن يكون الإشراف من نوع إشراف "الأم" والإشراف على النشاط ذوأهمية بالغة،لأنه يحمي سمعة الأسرة، ويحمي أفرادها، فحينما يجري أي نشاط باسم المدرسة أوحينما تفقد أي أسرة مدرسية اجتماعًا، يجب أن تتحمل إدارة المدرسة هذه المسؤولية، سواء جرى هذا النشاط داخل المدرسة أو خارجها، لأن سمعة المدرسة يجب أن يحافظ عليها فالآباء خاصة يعزون أي سلوك سيىء للتلاميذ إلى المدرسة ويوجهون اللوم إليها (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩م، ص ١٥٦، ١٥٧)

١٦- دعوة أولياء الأمور والمتخصصين في المناسبات المختلفة للإطلاع على مناشط أبنائهم وإنتاجهم، وذلك لحفز أولياء المور على بذل مزيد من العناية والدعم(أنيس وآخرون، ١٩٧٢م)

١٧- مراعاة ميل الطلاب واستجابتهم إلى ما يرغبون فيه من ألوان النشاط وعدم قسرهم على ناحية لا يميلون إليها.

١٨- مراعاة التجانس بين أفراد الأسرة الواحدة، من حيث الطباع والميول، فذلك أدعى إلى النجاح والنظام ووفرة الإنتاج.

١٩- تحديد الأهداف التي يوجه إليها نشاط الطلاب، أفرادًا وأسر.

٢٠- مراعاة طاقة الطالب، بأن تنسق ألوان الأنشطة، فلا يثقل طالب بالاشتراك في عدة أعمال ترهقه.

٢١- تخطيط كل مشروع، يراد توجيه الطلاب إليه ودراسته دراسة تفصيلية، يشترك فيها المشرفون والطلاب، مع مراعاة المرونة التي تسمح بالتعديل والتهذيب، في ضوء الخطوات التطبيقية.

٢٢- الاحتفاظ بآثار النشاط الممتاز، عامًا بعد عام من مقالات وأحاديث ونماذج مجسمة ووسائل معينة ونحو ذلك.

٢٣- توفير الإمكانيات التي يحتاج إليها النشاط كالمكتبة والمصلى والأمكنة الصالحة للاجتماعات والندوات والمال اللازم للنفقات ونحو ذلك.

٢٤- الالتفات إلى الأحداث الجارية وانتهازها (إبراهيم، ص ٤٠٦)

الخاتمة: المشكلات والمعوقات.

يلاحظ أن الأسباب المختلفة التي يرى المدرسون والتلاميذ أنها تعوق نجاح برامج النشاط المرجو لها، يمكن تصنيفها إلى أربعة أسباب رئيسية كبرى:

١- نقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة المدارس، مما يؤدي إلى عدم إحاطتها بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي، وتقدير إمكاناته في تحقيقها، وكذلك عدم إحاطتها بالمبادئ التربوية لتخطيط النشاط وتنفيذه.

٢- عدم وجود حوافز للإشراف على النشاط، الأمر الذي يجعل من يعين مشرفًا عليه ينظر إليه باعتباره عبئًا يود الخلاص منه، أو هو يمارسه دون إقبال أو حماس فتفترهمه التلاميذ المشتركين فيه وإن كانوا راغبين فيه.

٣- عدم توفير الإمكانيات المادية من أماكن للنشاط وخدمات وأدوات.

٤- إزدحام خطة البحث بالحصص داخل الفصل مما يثقل كاهل المدرس والتلميذ بالإضافة إلى تنظيم اليوم الدراسي الذي لا يتيح وقتًا كافيًا لممارسة النشاط بصورة مشبعة، وبخاصة في المدارس التي يشغلها التلاميذ دوامين والتي يتعذر فيها امتداد اليوم الدراسي

ويذكر الدكتور / سليمان الحقيل أنه بالرغم من اهمية الأنشطة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، إلا أن له مشكلاته وسلبياته، والتي ينبغي الانتباه إليها لكي لا تتحول الأنشطة المدرسية إلى غاية في حد ذاتها بدلًا من أن تكون وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية المعلنة، وفيما يلي بعض مشكلات الأنشطة:

١- إن بعض مديري المدارس وأولياء الأمور يعتقدون خطأ أن الأنشطة مضيعة للوقت ومجهد للتلاميذ ويحول دون تفرغهم لأداء واجباتهم المدرسية ويستدل اصحاب هذا الراي على ذلك بانشغال التلاميذ بالألعاب الرياضية والتركيز عليها بحيث أثقلت الكثير من الطلاب عن واجباتهم وأصبحت تنفذ على حساب المنهج المدرسي، ولا شك أن هذه المشكلة من المشاكل التي تواجه الإدارة المدرسية، وعلاج هذه المشكلة يأتي عن طريق تنظيم أوجه النشاط المختلفة بحيث لا تطغي إحداها على الأخرى، وبحيث تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لتنفيذ اهداف الإدارة المدرسية في تنفيذها لخططها الدراسية.

٢- المشكلة الثانية هي تكاليف الأنشطة، أن بعض مديري المدارس يربطون بين المخصصات المالية، وبين تنفيذ الخطط الخاصة بالأنشطة بمعنى أن تنفيذ اي نشاط مدرسي يستلزم وجود مخصصات مالية محددة له، وهذا في نظري مفهوم غير سليم فمعظم الأنشطة المدرسية، يمكن تنفيذها في حدود الإمكانيات المتوفرة في المدرسة وليس معنى هذا الكلام انني اقلل من اهمية المخصصات المالية للمدارس إذ ان المدارس بحاجة إلى مخصصات مالية معقول لتنفيذ خططها وأنشطتها، ولكن الذي اعنيه هو ان الكثير من اوجه النشاط المعطلة في الوقت الحاضر بحجة عدم توفر الامكانيات المالية يمكن تنفيذها بدون وجود مخصصات مالية إضافية.

٣- المشكلة الثالثة: هي مشكلة المظهرية التي كثيرًا ما تجد طريقها إلى الأنشطة، إذ يوجد عدد من المدارس تنفذ الأنشطة ليقال أنها نفذت النشاط لايمانها بأهميته وهذا امر خطير إذ قد يعمد مدير المدرسة إلى تكاليف بعض الأساتذة ببعض الأنشطة المدرسية، خاصة فيما يتعلق بالنشاط الفني أو بعض مجالات النشاط الثقافي، يخرج هذا النشاط

من المدرسة على أساس أنه جهد للطالب ولكنه في الحقيقة جهد للاستاذ، وقد تعمد بعض الإدارة المدرسية لهذا السلوك رغبة منها في تحقيق البطولة في مجال من مجالات الأنشطة.

٤- **المشكلة الرابعة من مشاكل الأنشطة:** هي مشكلة التقليد إذ يلجأ بعض الطلاب إلى تقليد بعضهم بعضًا أو أن يتدخل بعضهم في عمل البعض وينتج هذا غالبًا عن عدم إدراك الطلاب لأهداف ومرامي الأنشطة، وعلى المعلم أن يبين للطلاب سلبيات التقليد ويوضح لهم قيمة العمل الذي يمثل شخصياتهم.

وعلى أية حال فإن المشكلات التي تواجه الأنشطة في مدارسنا سوف تذلل الواحدة بعد الأخرى عن طريق توعية المدارس بأهمية النشاط وبكيفية التخطيط السليم لتنفيذه ومما يعزز ثقتنا في التغلب على العقبات التي تواجه الأنشطة في مدارسنا إدراك القيادات التربوية بوزارة المعارف لأهمية النشاط وأنه عنصر هام من عناصر العملية التعليمية

ويرى الدكتور عابد الهاشمي أن النشاط مع أهميته البالغة قد تقف أمامه عوائق تشله أو تعطله منها:

١- عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى فشل النشاط، بسبب هزال التوجيه العلمي أو بسبب المشاكل التي يحدثها غير الكفء في التوجيه، فيثير متاعب للإدارة وللطلاب ولأولياء الأمور بإثارته نعرات طائفية أو قومية أو مذهبية، أو بارتكابه أخطاء سياسية أو بسذاجته وغفلته أو تزمته، أو بسبب تساهله وتسيبه أو بسبب جبنه أو تهوره.

٢- الشغب المقصود على المدرس الكفء قد يضعف من عزيمته ويبطئ من نشاطه.

٣- عدم تعاون مدرسي الدين في المدرسة الواحدة، واختلافهم في حالة تعاونهم وتفاوتهم في العلم والورع وقوة الشخصية ووجهات النظر فقد تؤثر هذه الفروق لمدرسي الدين متفرقة أو مجتمعه في مدى النشاط.

أما الدكتور حسن شحاته يرى معرفة المشكلات التي تواجه ممارسة المناشط أمر ضروري وأساسي لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وخلق رأي عام بين المهتمين بالتعليم والمناشط وبين المعلمين يسهم في تحسين هذه المناشط وتحديثها تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا وتوظيفًا ومن أهم هذه المشكلات:

*عدم الإيمان الحقيقي بقيمة المناشط وأهميتها، ويتمثل ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعدادًا حقيقيًا للمعلم لممارسة المناشط بأنواعها، ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية،

وهي في ذلك تكتفي ببعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية النشاط بقطع النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم المناشط وريادتها وتوجيهها، والمسؤولون في وزارة التربية والتعليم المهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه والإشراف الفني لا يبذلون جهدًا حقيقيًا في وضع المناشط موضعها الصحيح من الخطة الدراسية، أو توفير الامكانات المناسبة لممارستها أو تدريب المعلمين لممارسة هذه المناشط، وكل ذلك يؤثر بدوره على درجة إيمان المعلمين بالمناشط المدرسية، يؤكد عدم الإيمان بالمناشط النظرة السائدة بين الآباء والتي ترى فيها تسلية ولهوا يضيع الوقت ويبدد جهود الفصل الدراسي.

*عدم توفير الإمكانات المادية لتحقيق متطلبات المناشط، فالإمكانات قاصرة على توفير الظروف اللازمة لممارسة المناشط، فالأبنية المدرسية ضيقة، وميزانيات النشاط ضئيلة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة المناشط.

*عدم قدرة المعلمين على تنظيم المناشط وريادتها وهذا القصور يرجع إلى انشغال المعلمين بجداول دراسية كبيرة وافتقادهم للمهارات اللازمة لممارسة النشاط وتوجيهه وعدم إعدادهم في كلياتهم التربوية إعدادًا يسمح لهم بمعرفة أبعاد النشاط ودوره والمهارات اللازمة لممارسته.

*عدم العناية في تقييم وتقويم الطلاب أو المعلمين بالمناشط الدراسية فما دام النشاط خارج الفصل لا يقيم ولا يقوم ولا يؤثر ما اكتسبه من معارف أو سلوك في تقدير نجاحه أو فشله لا يتوقع منه الالتفات إلى النشاط، لأن الطالب وولي أمره يعتبران درجات الامتحان هي المعيار السليم للحكم على العملية التعليمية، والمعلم بدوره لا نتوقع منه جهدًا مبذولًا في مجال النشاط ما لم يدخل ضمن بنود تقويمه في عمله.

وقد تعترض المناشط عوائق تبعدها عن تحقيق الأهداف المنوطة بها، وأهم هذه العوائق هي:

*عدم توفر الوقت والمكان لدى الطلاب لممارسة النشاط لازدواج المدارس على نفسها والعمل بالمدرسة لفترتين أو ثلاث فترات، فلا تكفي الفرصة التي تخلو فيها المدرسة من البحث ليمارس الطلاب نشاطهم فيها.

*عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط، ولا يعرف مهارت السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجيه السليم لهم

*عدم تعاون مدرسي المدرسة وتفاوتهم في وجهات النظر إلى الأنشطة واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواه.

*عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ للنشاط على اعتبار أنه عمل ترويحي منفصل عن المنهج المدرسي أو أنه إهدار لوقت الطلاب ومضيعة للجهد.

*معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم الأنشطة، على اعتبار أنه يعطلهم عن تحصيل المعارف.

وهناك مشكلات أخرى تواجه المناشط غير الصفية من أهمها:

*نظام البحث في بعض المدارس حيث تستغل المدرسة لفترتين دراسيتين في اليوم الواحد، وعدم وجود الوقت الكافي في فترات الرحة بين الحصص " الفسحة " لممارسة النشاط، ناهيك عن عدم تخصيص وقت داخل المنهج الدراسي للنشاط وممارسته.

*المدرسة ليس لديها دليل بالمناشط غير الصفية يمكن أن تسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسي، فليس لديها صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب، أو كيفية تقديمه وممارسته، أو موقعيته من المناهج الدراسية والأهداف المنوط به، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية وعدم معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذه المناشط

*نظام الامتحانات والاهتمام بها اهتمام مبالغ فيه ساعد على تقليص المناشط ووضعها من الناحية العلمية في مرتبة متأخرة من الأهمية

التوصيات

فإنني أوصى بما يلي من خلال دراستي لهذا الموضوع، ومن خلال آراء الباحثين:

١- مكانة برامج الأنشطة انعكاس لنظرية التربية السائدة، ولا ينتظر أن تتحسن مكانتها في ظل نظرية تربوية خاطئة ترى أن التربية هي تعلم المواد الدراسية ولما كانت ظلال تلك النظرية مازالت تخيم على الجو التربوي في العالم العربي عامة، فإنه لا ينتظر أن يؤدي الأنشطة دوره المهم في عملية التربية كاملًا إلا بعد أن تزول تلك الظلال.

٢- عقد دورات تربوية في برامج الأنشطة يلحق بها الإداريون والمدرسون المشرفون على النشاط، بهدف التوعية بعلاقة الأنشطة بالمنهج الدراسي والأهداف والوظائف التربوية التي يمكن أن تتحقق من خلال برامج النشاط، كما تهدف إلى التوعية بالمبادئ التربوية التي ينبغي أن يتم تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقويمه على ضوئها، وأقترح أن تتضمن هذه

الدورات القصيرة جانبًا نظريًا بما يتضمنه ذلك من اطلاع ومناقشات وتخطيط للبرامج وجانبًا عمليًا تطبيقيًا حيث يتدرب الدارس عمليًا على توجيه نشاط إحدى الأسر في مدرسته مع متابعة مشرف متخصص فني له.

٣- ضرورة وجود توجيه فني تربوي قادر على متابعة برامج النشاط في المدارس وذلك للنهوض بتلك البرامج.

٤- استخدام الحوافز حتى يقبل المدرسون على الإشراف على أسر النشاط إقبالهم على التدريس داخل الفصل، ويمكن أن تمثل تلك الحوافز في اعتبار الإشراف على أسرة للنشاط معادلًا لتدريس عدد معين من الحصص، أما إذا كانت جداول التدريس للمدرسين المتخصصين في نشاط معين قد استوفت النصاب المقرر لكل مدرس فيمكن تقرير مكافآت مالية مقابل الإشراف على النشاط ويمكن تقرير مكافآت خاصة لرائد الفصل أو مشرف الأسرة الذي يحقق طلاب فصله أو جماعته معدلات مرتفعة في جميع المسابقات التي تقيمها المدرسة.

٥- توفير الميزانيات اللازمة لبرامج النشاط – أو ترشيد استخدامها – لتفي باحتياجات البرامج من خامات وأدوات وأوجه إنفاق أخرى ويمكن النظر في إسهام طلاب كل أسرة في توفير بعض احتياجات، مع أن غالب الأنشطة لا تحتاج إلى تكلفة عالية خاصة إذا تم استغلال المتاح من خامات البيئة وتمت الاستفادة من الأماكن العامة كبيت الطالب ومراكز التدريب وخلافه وخلاصة القول أن معظم الأنشطة المدرسية يمكن تنفيذها في حدود الإمكانات المتوفرة.

٦- الاستفادة مما تقدمه المؤسسات الخاصة من خدمات وإسهامات في مجالات النشاط المختلفة مما يوفر عائدًا مناسبًا للأنشطة.

٧- تخصيص دراسة عملية تطبيقية لطلبة كليات التربية وكليات المعلمين لأوجه النشاط المختلفة مع ضرورة خروج الطلاب للميدان والتطبيق العملي في إحدى المدارس في السنتين الثالثة والرابعة حيث أن تفرغ الطالب للدراسة في هذه المرحلة سيعطيه مجالًا أوسع وفرصة للتفاعل والاقتناع بالأنشطة.

٨- تضمين المخططات الإنشائية للمدارس أماكن خاصة بمزاولة الأنشطة مع استغلال المرافق المتاحة حاليًا في كل مدرسة.

٩- الأخذ بالتطور العلمي والتقني لإبراز الأنشطة من خلال الحفلات والمهرجانات والمعارض والمجلات والنشرات والمسابقات مع الاهتمام بالجانب الإعلامي لإبراز هذه المناسبات ليطلع الجميع على نتاج الأنشطة الطلابية.

١٠- إبراز حصة النشاط ضمن الجدول الدراسي مع تفعيل خطتها ومتابعتها حتى يظهر أثرها واضحًا وجليًا على مهارات الطلاب وسلوكهم.

١١- يراعي ميول الطالب وقدراته عند اختياره لأسرة النشاط ويغلب جانب الميل على أي جانب آخر عند عدم توفر القدرات الخاصة.

١٢- العمل على حصر جميع المشكلات والمعوقات التي تعترض الأنشطة وإيجاد أسرع الطرق المناسبة للتغلب عليها من تشجيع الأبحاث وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم بهذا الجانب.

نتائج البحث: توصلت دراستي إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الدارس هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم وجود أماكن مخصصة لنمارس فيها الأنشطة في، عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في، عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة، يغلب على الأنشطة الموجهة للطلاب الطابع الوعظي.
- أن غالبية القائمين على الأنشطة يرون أن أكثر معوقات النشاط الطلابي هي عدم مراعاة النصاب التدريسي عند قيامهم بالإشراف على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية، قلة الكوادر المدربة من مشرفين النشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية والتي تلعب دورا مهمًا في الأنشطة.
- أن تطبيق وسائل وتقنيات التعليم عند القيام بالأنشطة له تأثير كبير في جذب الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية وتعمل على تنوع الأنشطة مما يجعل بيئة التعليم جاذبة للطلاب.
- تدل نتائج البحث على أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيفة بشكل عام لذا ينبغي توجيه جهود الإدارات نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظرًا لأهميتها في نمو شخصياتهم.
- ضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد البحث والتي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ومن ذلك العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالكلية

بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال، والعمل على توفير أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة، وتوفير دليل يحتوي على قائمة بالأنشطة وأهدافها، تقديم الجوائز والحوافز المادية والمعنوية والدرجات للطلاب المشاركين.

- ضرورة تذليل الصعوبات للقائمات على الأنشطة ومن ذلك تقليل العبء على عضو هيئة التدريس ومراعاة نصابه التدريسي ليستطيع تقديم قصارى جهده في التدريس من جهة والإشراف على الأنشطة من جهة أخرى، توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنويع الأنشطة، توفير ورش عمل خاصة بالأنشطة الطلابية، توفير الأجهزة التقنية والوقت المناسب للمارسة الأنشطة الطلابية.
- ضرورة توفير وسائل وتطبيق تقنيات التعليم في الأنشطة وذلك لما لها من تأثير فعال في جذب الطلاب لممارسة هذه الأنشطة.

القيام بدراسة مقارنة بين واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها وتطبيقها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية وفي دول خليجية أخرى

المراجع

القرآن الكريم، كلام رب العالمين.

ابن كثير، تفسير ابن كثير، جـ١، دار المعرفة.

ابن القيم، تحفة المودود باحكام المولود، المطبعة الهندية.

البخاري، جـ١، كتاب الصلاة.

ابن هشام، سيرة ابن هشام.

ابن قيم الجوزية، زاد المعاد.

الإدارة العامة للنشاط، الأنشطة، ١٤١٦هـ.

أنيس، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢)، المعجم الوسيط، ط٢، الدار المصرية اللبنانية.

عبد الوهاب، جلال (١٩٨١)، الأنشطة، مكتبة الفلاح، الكويت.

شحاته، حسن (١٩٩٤)، الأنشطة، ط٣ الدار المصرية اللبنانية.

مصطفى، حسن وآخرون (١٩٨٩)، اتجاهات جديدة، ط٤ الانجلو المصرية.

عثمان، حسن ملا (١٩٨٣)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، مكتبة الرشد.

خير الله، سيد محمد (١٩٨٣)، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة

السيد، سميرة أحمد (١٩٩٣)، عالم اجتماع التربية، دار الفكر العربي.

الحقيل، سليمان (١٩٩٣)، الإدارة المدرسية وتعبئة فواها، دار الشبل ط٤.
الحقيل، سليمان (١٩٩٠)، التعليم الابتدائي في المملكة، المؤلف.
عبد الحميد، صلاح، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ.
الهاشمي، عابد (١٨٨١)، طرق تدريس الدين، الرسالة.
إبراهيم، عبد الحليم (١٤١٦هـ)، التوجيه التربوي، دار المسلم.
الصالح، عبد الرحمن (١٤١٦هـ)، دور رائد النشاط في تعديل السلوك، محاضرة.
الفرج، عبد الرحمن، أساليب طرق تدريس مواد التربية الإسلامية، دار طيبة.
النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٨٣)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر.
إبراهيم، عبد العليم (١٩٦٦)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف.
الغامدي، عيدان (١٤١٦هـ)، دور رائد الفصل في المدرسة ودور رائد النشاط
ريان، فكري (١٩٨٤)، الأنشطة، عالم الكتب.
الرويشد، محمد (١٤١٦هـ)، مفهوم النشاط الاجتماعي وأهدافه، محاضرة.
حسين، محمود عطا، النمو الإنساني، الطفولة والمراهقة، الرياض.
القحطاني، مسفر، دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط، محاضرة.
مكتب التربية لدول الخليج، النشاط التربوي المدرسي بدول الخليج جـ١، ١٤١٥هـ.
عبيد، مهدي (١٤١٦هـ)، المشكلات النفسية، صاحب الكتاب.